جواب لو فانه امر بالالتباس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو لمدخله
ما بعدها فيما قبلها فنصبها باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل للواهبة ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله
التمس ولو خاتما ما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص التلالؤ
وجعل فصه في باطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد من التزيين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان
الحبشة او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج لم في الصحيح
اي موضع الخاتم من اليد سوى هذا الذي قاله جويرية في خاتم الذهب فرق المتن بفتح القاف صعد
الفتخ بفتحتين جمع فتخة بالحلق من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الايدي
سوى وربما صنعت في اصابع الرجل والخرص بضم الخاء المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب
بكسر السين المهملة بعدها خاء معجمة خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم
القاف وسكون الراء ما علق في شحمة الاذن قال ابن دريد اي لكع ويروى اي لكع شك بلال ابن جرير
عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد به صغيرا في العلم
واما حديث تاتي عليكم زمان اسعد الناس لكع ابن لكع والمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن
الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق
مثلها في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي باب قص الشارب وكان
ابن عمر يروى عمر يحفي بضم اوله سطر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي ابن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال
اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتنى
به الناظر في الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه ورواه مكي
مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم
نسب الراوي عن ابن عمر الى المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا
فقد روى في البيوع عن محمد ابن عمرو السواق عنه وقد ذكر نحو البخاري بعد هذا قريبا في باب الجعد حدثنا
مالك ابن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا
من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه وذكر في كتاب الا
ستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور
وهو مبالغة في استقصائه ومنه احفاء المسئلة وحكى ابن دريد حفى شاربه يحفوه اذا استاصل حتى
قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل تبتدا مضمومة لضم ثالث الفعل
انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة واعفا اللحية توفيرها وتكثيرها
فلا حلقها يجوز ولا نتفها ولا قص الكثير منها قال عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد على دوس وهو من
الاضداد وقال غيره عفوت الشيء واعفيته لغة الشمط الشيب والشمطات بفتح الشين المعجمة والميم الشعرات
البيض التي كانت في شعره واسه يريد قبلها من قصته بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة
من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بقاف وصاد معجمة سهوا شبه

بقوله

بقوله بعده فاطلعت في المخضب وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام
وكيع ابن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا لشعرات كانت عندهم من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ويروى المحجل بفتح الجيم وسكون الحا المهملة هو السقا الضخم قاله الجوهري بحلام بتشديد اللام
ابن موهب بفتح الميم والها لغيب بضم النون وحديث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب وحديث
صفة الدجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحق حدثنا حبان بفتح الحا المهملة وبعدها موحدة مشددة
وكان سبط الكفين بتقديم الباء الموحدة قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي
فقال لا ادري سبط او سبط او الكل صحيح المعنى لا روي شثن الكفين اي غليظها وهذا يدل على سعتها وكبر هما
ويروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثا المثلثة
اي غليظهما قاله في الفائق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن وشث وهو مدح في الرجال ولانه
اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النسا ملطوم من الخطام الخلبة باسكان اللام وضمها ليف النخل
التلبيد جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالمغسول والخطمي والصمغ وشبه لئلا يتشعث ويقمل
في الاحرام من ضفر ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج حبان ابن موسى بكسر الحاء المهملة
بعدها موحدة فرق بسكون الرا مصدر فرق وقد انفرق شعره القسم في مفرقه فسدل ناصيته هو ارسال
الشعر على الوجه من غير تفريق القصع بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه نقص وقيل شعر الناصية وقيل
شعر مقدم القزع بالقاف والزاي يحلق راس الصبي ويترك بعضه منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بتقزع السحاب طيبته لحرمه بضم الحاء المهملة وكسرها والضم اكثر اي لاحترامه وانكر صاحب
الدلائل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحله المدرى والمدراة حديدة او خشبة على شكل سن من اسنان
المشط يسرح به الشعر المتكبر ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالمدراة من اجل الاظفار
بكسر الهمزة وفتحها الخلوق بضم الخاء المعجمة بفتح الخا الغم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع
من اخلاط الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين فتمعط شعرها اي سقط وفي رواية ثانية فتمزق بالزاي اي تنتف وسقط ولابي الهيثم
والقابسي بالزا وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثة بتخفيف المثلثة ما حول
الاسنان واصله اللثي والها عوض من الثا اصابها بها الحصب بفتح المهملة واسكان الصاد المهملة وفتحها وكسرها
داء معروف المتنمصات بتاء مثناة فوق ثم نون التي تنتف الشعر من الوجه ويروى بتقديم النون على التاء منه
قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا الفضل ابن دكين قال الحافظ ابو ذر
الهروي في كتاب ابي اسحق ابن ابراهيم وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري
شك محمد ابن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واثار الكلام باذى الى الجمع بينهما فقال هو الفضل ابن دكين
ابن حماد ابن زهير الملائي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيطها او تشكيل
وانما عظمت عقوبته لان المصوره تعبد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملائكة
الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان في كل مدخل في دار يسار بتقديم اليا المثناة تحت على السين المهملة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)